غاية وظرف له واذا اخذ من اعلاه فادناه ظرف و
غاية له واما الابتدائية فنحو قولك خرجت النساء حتى
هند خارجة او حتى خرجت هند وقد جاءت في مسئلة
السمكة الوجوه الثلاثة الجر على كونها جارة والنصب
على كونها عاطفة والرفع على كونها ابتدائية والخبر محذوف
اي حتى رأسها ماكول واما في فهي للظرف ويقال للوعاء
ويقال للاشتمال نحو المال في الكيس ونظرت في
الكتابة فالمثال الاول من الاعيان والثاني من
المعاني واما الباء فهي للالصاق نحو به داء اي التصق
به داء وخامره ومنه مررت بزيد وهو وارد على
الاتساع والمعنى التصق مروري بمكان يقرب منه
زيد ومن اقسمت بالله فالباء للقسم وحقيقتها الصاق
معنى القسم بالاسم المقسم به وكثيرا ما يحذف منه
الفعل توخيا للاختصار مع كثرة الاستعمال وربما
للاختصار ورفع الالتباس اذ لو قلت اقسمت

بالله

بالله لجاز ان تكون مخبرا لا مقسما وقد اوقعوا الواو موقع
الباء بعد حذف الفعل لذلك نحو والله لافعلن ولا يجوز
اقسمت والله وانما ابدلت الواو عنها لتقاربهما في المخرج
وفي المعنى اذ معنى الجمع والالصاق متقارب بان ثم تبدل التاء
عن الواو نحو تالله لاكيدن وابدال التاء من الواو
كثير في كلامهم منه نحو تجاه وتراث وتخمة ثم ان الباء
لاصالتها في افادة معنى القسم تستبد عن اختيها بجواز
اظهار الفعل معها وبدخولها على المظهر والمضمر نحو به لاعبدنه
وبالحلف على الوجه على سبيل الاستعطاف نحو بحياتك
اخبرني فهو استعطاف للمخاطب وليس بقسم على الحقيقة
والواو لكونها فرعا على الباء لا تدخل الا على المظهر و
التاء لكونها فرعا على الواو لم تدخل على المظهر الا
على اسم واحد وهو الله وقد يكون للتعدية
نحو ذهبت به اذ المعنى اذهبته فان قلت اليست
للتعدية في اوجهها الآخر قلنا نعم الا انها في ساير

Copyright © King Saud University